

شرح منظومة الجزرية (الحلقة) 84 (الوقف والابتداء)

د. أيمن سويد

أيمن سويد

اه بسم الله الرحمن الرحيم كل ما درسناه بعلم التجويد ما القصد منه الا المحافظة على الفاظ القرآن الكريم من ان تتغير او تتحرف وبالتالي يتحرف المعنى المنوط بها وهذا شرحناه وبيناه. اذا ما فائدة علم التجويد - [00:00:00](#)

صون كلمات القرآن الكريم من التغيير والتبديل والتحريف طيب للمحافظة على النص الذي انزله الله ليكون دستوراً للبشرية ايكفي ان نحافظ على مفردات القرآن سليمة من غير تغيير هذا شيء مطلوب لكنه لا يكفي - [00:01:12](#)

لابد من مطلب اخر للمحافظة على المعاني التي ارادها الله من عباده وهي ان تترك كل جملة مستقلة على حدة. العرب عندما يتكلمون وقد انزل القرآن بلسانهم عندهم نوعان من الجمل. جملة فعلية وجملة اسمية هذا معروف ودرسناه كلياتنا بالمدارس - [00:01:36](#)

كم كم نوع من الجمل عند العرب نوعان يا اما جملة فعلية يا اما جملة الفعلية فيها ركنان ركنان الفعل والفاعل والباقي ييسموه فضلة فضلة يعني زيادة مفعول به جار ومجرور ظرف زمان ظرف مكان الى اخره - [00:01:59](#)

الجملة الاسمية ركنها الركنان المبتدأ والخبر انتبهنا فقد عن جهل من بعض المسلمين او عن خبثنا من بعض اعداء الاسلام يأتي قارئ فيبتر كلمة عن جملتها ويلحقها بمين بجملة اخرى - [00:02:18](#)

في غير المعنى عرفتوا؟ شايفين هذي العلوم كيف كل علم واقف عم يحرس كلام الله من زاوية. علم التجويد شو عم يحرس؟ حروف القرآن ومفرداته. علم الوقف والابتداء عم يحرس جمل القرآن - [00:02:40](#)

من ان تنسب كلمة من جملة الى جملة اخرى هادا هو علم الوقف والابتداء كان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه مرة في السوق فوجد متاعا مع اعرابي فاعجبه اتى اليه فقال اتبيع هذا؟ فقال الاعرابي لا يرحمك الله - [00:02:56](#)

تقى هو قصده ما بدي ابيعه ودعا لسيدنا ابي بكر بالرحمة هكذا لكن لما وصلهم مع بعض صار كأنه ايش؟ عميد يعني قل له لا يرحمك الله فقال سيدنا ابو بكر سبحان الله اوما تحسن ان تقول لا ويرحمك الله - [00:03:17](#)

عرفتوا حتى نحن بكلامنا العادي اعمل لك كذا بيقول له لا جزاك الله خير. ها؟ لا تقول له لا جزاك الله خير. اه شو بتقول له؟ قل له لا وجزاك الله خيرا - [00:03:38](#)

عرفتوا؟ حط بينهم ايش؟ واو اقتداء بسيدنا ابي بكر. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الرشيد. فقال ابو بكر ها سبحان الله اوما تحسن ان تقول لا ويرحمك الله انتبهتوا ولما كانت - [00:03:49](#)

العرب يأتي منها وفود الى رسول الله. لما تمكن الاسلام في المدينة جاء وفد احدى القبائل وكان من عادتهم ان ترسل القبيلة وفد ولما يصل الوفد يقوم كبيرهم فيلقي كلمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء مرة وفدنا الوفود وقام - [00:04:06](#)

طيبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما وقف اخونا بالله تصاب بالمعنى صار فقد رشد عرفتوا شو صار بالمعنى هو ما تعمد - [00:04:24](#)

لكن هيك طلع معه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما يعني فقد رضى قال تعالى عن الجنة اكلوها دائم وظلها. شو يعني وظلها؟ دائم. فيقدر للثاني كالمذكور اولاً - [00:04:45](#)

هكذا عادة العرب في كلامهم نهتكم؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس بس الخطيب انت اجلس انتبهنا فاذا هذه بدايات

امور الوقف والابتداء قال امامنا الجزري رحمه الله تعالى وجزاه الله عنا خيرا في البيت الثالث والسبعين - [00:05:03](#)

وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف والابتدائي اذا بداي اعرف فين بداي اوقف وبدي اعرف فين بداي ابتدي وهي تقسم اذا ثلاثة تام وكاف وحصى علم الوقف والابتداء هو علم بقواعد - [00:05:31](#)

بها يعني بهذه القواعد محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح هو علم بقواعد يعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح - [00:05:55](#)

فائدة معرفة الوقف والابتداء صون النص القرآني من ان تنسب فيه كلمة الى غير جملتها طب انا انقول الوقف لابد من معرفة الوقوف. الوقوف جمع وقف. ما هو الوقف هو قطع الصوت - [00:06:24](#)

على كلمة قرآنية بزمان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة. قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة. لانه اخوانا نحنا لما بنتكلم الله يسلمكم نتكلم بهواء الزفير يعني بهواء الخارج من الرئتين - [00:06:45](#)

مو في عندنا الشهيقة عملية ادخال الهواء في الصدر وفي عندنا الزفير. فلما نتكلم نتكلم بهواء الزفير. يعني بهواء الخارج. طيب هذا الهواء الذي يملأ الرئتين محدود ولا مو محدود؟ محدود مثل خزان البنزين اللي بالسيارة - [00:07:10](#)

فلما بنتكلم بعد شوي بنلاقي انه الهوا شو صار فيه خلاص بدنا نوقف مو كل ما اجا على باله الواحد بوقف ها بده يوقف على محطة بنزين مشان شو يعمل - [00:07:25](#)

يعني دابا هنا وكذلك لما بدنا نوقف بدنا نوقف على مكان يصح فيه الوقف وما يفسد المعنى. قد يقف فلم ما ذهب الله واستوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله شو هاي - [00:07:38](#)

انتبه انتبه شو عم تقرأ شوفي لما وضعت نحو استغفر الله العظيم اه قل ذهب اذا ضعف نفسك قل ذهب ولا تبين من الفاعل وارجع او ذهب الله بنورهم. يعني يلاقي لك محطة غير هالمحطة هاي هاي مو محطة هون. هون بتنقطع بالصحرا بعدين - [00:08:05](#)

يا وقف عالمحطة اللي قبلها يا وقف عالمحطة اللي بعدها دابا هنا اعوذ بالله وما لقيت توقف الا عن هالكلمة قل فاعلم انه او فاعلم انه لا اله الا الله. اذا في اماكن الوقف عليها شو بيعمل بالمعنى؟ يفسده ويقلبه احيانا والعياذ بالله - [00:08:24](#)

قال امامنا الجزري وهي اي الوقوف وانواع الوقوف وانواع الابتداء تقسم اذا ثلاثة تام وكاف وحسن. اي ثلاثة يا شباب ببسموها اهل اسم منصوب بنزع الخافض اسم منصوب بنزع الخافض. شو معناه هالكلام؟ ايام بكون بالكلام في جار ومجرور - [00:08:51](#)

بيجوا العرب شو بيعملوا لحرف الجر؟ بيحسوه من الكلمة. فاذا حذفوه اللي كان مجرور بصير منصوب يعني وهي تقسم اذا الى ثلاثة تقسم شو الى ثلاثة ريال. شيل الى ثلاثة شو بتصير - [00:09:19](#)

ثلاثة ويعربونها اسم منصوب بنزع الخافض. نزع يعني اخراج من الجملة. مين الخافض؟ حرف الجر وضع طبعا تام اصلها تام بتشديد الميم لكن بالشعر ما بتزبط بالشعر ما بتزبط انه يقود الشاعر تام. شو بيقول؟ تام بخفف الميم ضرورة - [00:09:38](#)

انواع الوقف هذي الانواع انتبهوا لها الله يرضى عليكم الوقف ياه بيكون اختياري يا اما بكون اضطراري يا اما بكون اختياري معناتا انا بوقف على انا عمدا عمدا متعمدا وقفت - [00:10:08](#)

اضطراري ضاق نفسي ما عاد عندي نفس او نسيت شو الكلمة اللي جاي. او في سعاد او في عطاس ها فاقف مضطرا او اختبار الوقف الاختباري ان يقول الاستاذ لتلميذه كيف تقف على كذا لو ضاق نفسك - [00:10:28](#)

كيف تقف على كذا لو اضطررت؟ هذا شو اسمه وقف اختياري فرقنا بينهم؟ طيب هلاً حنتكلم على الاختياري. شايفين الاولاني؟ الاختياري هو الذي قال عنه امامنا الجزري انه الى ثلاثة تام وكاف وحسن - [00:10:47](#)

مين اللي يقسم الى ثلاثة؟ الاختياري بالياء انواع الوقف الاختياري اما جائز واما ايش؟ غير جائز. اما الجائز فيقسم الى ثلاثة اقسام تام وكاف وحسن واما الغير الجائز فهو الوقف الاليه - [00:11:04](#)

القبيح اذا نحنا رح نتكلم على هالاربعة اللي لونهم بنفسجي. تام وكاف وحسن والقبيح واضح يا شباب بحب قلكن شيه انه علم الوقف والابتداء كله مبني على الاعراب مبني على ايش - [00:11:26](#)

على الاعراب ولا بد من الاعراب. يعني طب نحن ما بنعرف عرب شو نعمل بحالنا؟ علمائنا الله يجزيهم عننا الخير ربحونا حطوا لنا بالمصحف علامات الوقف. اخي انت ما بتعرف اعراب - [00:11:51](#)

طيب ما في لا لا تعزب حالك كل ما شفت ستوب ساين ها وقف عليها جاك طاء وقف مو ضروري اذا حببت توقف وقف هون. مو معنات كل ما شفت محطة هل انا وانا ماشي بالسيارة كل ما شفت محطة بوقف بعبي بنزين - [00:12:05](#)

لا لكن اذا بدى اعبي بعبي من هون عم يقولوا لك هون في محطة هون في محطة هون في محطة. وبينوا لك انواع المحطات. في بنزين ممتاز وفي بنزين عادي وفي - [00:12:23](#)

دي زينة قبل لك هادا الوقف يعني وقف لكن الوصل احسن هون بيقول لك والله هون الوقف احسن هون بيقول لك لازم توقف. بكون مسلا في تفتيش. مسلا عرفنا شلون؟ فاذا - [00:12:33](#)

يعني حتى ما الواحد يعني كمان يصير عنده اكتاب ونوع من الاحباط يقول يا اخي انا والله ماني متعمق بالنحو بنطلع طولنا انتم بهالقصة هاي اه بقول له ما في مانع اذا ما بتعرف نحو اتبع الارشادات المرورية - [00:12:48](#)

دابا هنا قف على الاشارات التي وضعها علمائنا الله يجزيهم عننا الا الخير. سادتنا العلماء خدمونا خدمات جلييلة الله يجزيهم عننا الخير دابا هنا اما اللي بيعرف نحو وبيعرف كيف يعرب - [00:13:02](#)

فهذا اقوى انتبهنا لكن اللي ما تعمق بها الامور ماشي الحال اتبع علامات وقف المصاب. فنحن الان راح نتكلم على انواع الوقف الايه؟ الاختياري التام والكافي وحسن على مين؟ على القبيح - [00:13:16](#)

يا اخواننا انا لما بكون عم بقرأ القرآن بالله ركزوا معي شوي. اذا ركزتوا شوي بترتاحوا انا عم بقرأ قرآن وصلت لعند كلمة ووقفت عليها. هون في عندي ثلاث احتمالات - [00:13:32](#)

بل اربعة الاحتمال الاول انه هالكلمة انا اللي وقفت عليها انتهى المعنى عندها تماما تماما غير المغضوب عليهم ولا الضالين شو علاقتها بالف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:13:45](#)

معنى جديد تمام؟ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ثم قال ان الذين كفروا. شو علاقة المفلحون بالذين كفروا؟ كلام جديد هذا النوع اللي بينته عنده المعنى تمام وبينته اعراب يعني ما عاد في تعلق من حيس لا المعنى ولا الاعراب - [00:14:03](#)

هذا اعلى انواع الوقوف. اعلاها وافخمها. هذا اسمه الوقف التام. شو اسمه وقف الدعم اقل بشوي انه يكون وقفت انا على كلمة ما في تعلق من حيث الاعراب بس هي تعلق من حيس المعنى - [00:14:23](#)

يعني ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم. لما وقفت انا على لا يؤمنون. لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم من حيس الاعراب لا يؤمنون متعلقة بختم الله على قلوبهم؟ لأ. لكن المعنى مربوط ببعضه. لانه ما زال عم يتكلم عن نفس القوم. اللي هن مين؟ - [00:14:42](#)

الذين كفروا ان الذين كفروا سواء عليهم. انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون؟ ختم الله لهم. فاذا في بيسموه ارتباط معنوي لكن ما في ارتباط اعرابي تعلق معنوي لا تعلق اعرابي. اه او تعلق لفظي. العلماء بيعبروا عن التعلق الاعرابي بكلمة شو؟ تعلق لفظي - [00:15:05](#)

دابا هنا هاد الوقف الثاني بيسموه العلماء كافي اذا الاولاني شو سموه الثاني شو يسموه؟ كافي. محترم. هذا الوقف محترم. ولك ان تقف عليه ولك ان تبتدى بما بعده ماشي - [00:15:26](#)

النوع الثالث ان نقف على كلمة يعني الوقف عليها عطائي معنى جميل لكن في تعلق يعني خذوا في البسمة بسم الله الرحمن الرحيم لما اقول انا بسم الله واقف والله حلوة بسم الله - [00:15:43](#)

جميلة بسم الله لكن الله مع الرحمن الرحيم في بينهم تعلق من حيث المعنى والاعراب فيه الرحمن صفة دابا هنا طب خذوا الاية اللي بعدها. الحمد لله رب العالمين الحمد لله - [00:16:05](#)

معنى جميل الحمد لله لكن بتعلق حيث الاعراب والمعنى هذا النوع سماه العلماء الوقف الحسن. شو سموه الوقف الحسن ان تقف على كلمة بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي - [00:16:23](#)

لكن الوقف عليها شو عم يعطي معنى تام شو عرفتوا شو معناة معناتا؟ معنى مكتمل معنى شو؟ مكتمل. اذا لاحظوا بارك الله فيكم ان القاسم المشترك بين التام والكافي والحسن هو تمام المعنى - [00:16:42](#)

هو ايه تمام المعنى عرفتك؟ لذلك امامنا الجزائري شو قال؟ وهي لما تم. او عوا تفهموا كلمة تم بالابيات على انه الوقف التام. لأ هي الانواع الثلاثة لما تم يعني معناه - [00:17:00](#)

انتبهنا؟ هذا هو القاسم المشترك بين التاء والكافي والحسن. طب شو الفرق بينها؟ التام والكافي لك ان تقف عليهما وتبتدأ بما بعدهما الحسن هذا الثالث تبع بسم الله الحمد لله وما شابهها لك ان تقف لكن لا تبدأ - [00:17:19](#)

لما بعد بارك الله فيك يا اخي يعني لا تقول ما بصير هذا الكلام اذا قلت بسم الله ماشي الحال بترجع بترجع وبتربط الكلام بعضه ببعض وضح يا شباب؟ الا ان تكون الكلمة التي وقفت عليها وقف حسن رأس اية - [00:17:37](#)

فلك ان تبتدأ بما بعدها لان البدء برؤوس الاية سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. عرفتوا كيف؟ قال تعالى وانكم لتمرون عليه مصبحين وبالليل يعني تمرّون عليه المصبحين وتمرّون عليهم بالليل. فتمام المعنى عند كلمة بالليل - [00:18:00](#)

ومصبحين وقف حسن لكن باعتباره راس اية لي ان اقول مصبحين وبالليل تماما بي ان افعل ذلك قال الجزري رحمه الله وهي لما تم هي مين الو خليكوا معي لا تنعسوا - [00:18:22](#)

هي يعني الانواع الثلاثة التام والكافي والحسد لما تم معناه. ثم بدأ يفصل هيفاء التفريع اللي حكينا عنها. اليوم فان لم يوجدي تعلق شافين شو مكتوب عاللوحة؟ فائدة القاسم المشترك بين الانواع الثلاثة للمد الاختياري ان كلا منها يعطي معنى تاما - [00:18:52](#)

ثم قال رحمه الله فان لم يوجد تعلق هذا ماوي ما يوجد تعلق لا لفظي ولا معنوي. شو سميناه التاء. شافين القلب؟ فابتدي. شو يعني؟ فابتدي؟ فقف وابتدي فالتام سمه - [00:19:16](#)

ها؟ فتام هو دابا هنا شنو هذا الاعلى الواحد. اقل منه بشوي اللي حتجيب التام هأ الوقف التام هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق اللفظي يعني اعرابي ولا - [00:19:36](#)

يوقف عليه ويبتدأ بما بعده نحو اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. شافين المفلحون كيف بالاحمر ها؟ ان الذين كفروا ما في علاقة بيناتهم. اذا هذا الوقف على المفلحون شو - [00:19:53](#)

تام طيب ثم قال رحمه الله او كان معنا. يعني ما في تعلق من حيث الاعراب لكن في تعلق من حيث المعنى. اللي شرحناه من شوي تبع ختم الله على قلوبهم وعلى - [00:20:07](#)

وعلى اه ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله. نعم اذا او كان معنا قال فابتدي وشو بدك تسميه؟ الكافي الوقف الكافي هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي وشو بنقص باللفظي - [00:20:18](#)

يوقف عليه ويبتدأ بما بعده. شافين التشابه بين التام والكافي؟ اله من يوقف عليهما ويبتدأوا بما بعدهم نحو سواء عليهما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ما ختم الله. من حيث الاعراب ما عاد في تعلق لكن المعنى مرتبط - [00:20:43](#)

- [00:21:03](#)